

تاج العروس من جواهر القاموس

" كطائرٍ طللٍ بنا يُحُوتُ .

" يَنْصَبُّ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ .

" يَكَادُ من هَيْدَبَتِنَا يَمْوُتُ وفي الحديث : قال أَنَسُ : " جئتُ إِلَى الذَّبِيِّ صَلَّيْ
إِ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ دُوتِيَّةٌ " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في بعض
نُسَخِ مُسْلِمٍ قال : والمحفوظُ جَوْزِيَّةٌ أَي : سوداء قال : وَأَمَّا بِالْحَاءِ فلا
أَعْرِفُهَا وطالما بحثتُ عنها فلم أَقِفْ لها على مَعْنَى وجاءَت في روايةٍ :
دَوْتُيَّةٌ منسوبةٌ إِلَى الحَوْتُكِيِّ وهو الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطْوُ أَوْ هي منسوبة
إِلَى رجلٍ اسمه حَوْتُكٌ . وفي الأساس : الحَيُّوتُ كَتَدُّور وهو ذكرُ الحَيَّاتِ . وهو
دُوتِيٌّ اللَّاتِقَامُ . وكَفَرُ الحَوْتَةِ محرَّكةٌ من قُرَى مِصْرَ .
فصل الخاءِ المعجمة .

خ ا س ت .

خَاسَتْ بالسَّيْنِ المهملة وَأَعْجَمَهَا عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سعيدٍ : بلادُهُ صغيرةٌ عندَ
أَنْدَرَابَ بِلَاخٍ منها أَبُو صالحٍ الحَكَمُ بنُ الْمُبَارَكِ مولى باهَلَةَ عن مالِكٍ
وعنه عَبْدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرِيُّ قَنْدِيٌّ وَأَهْلُ بِلَادِهِ مات سنة 313 ، وهي غير
خَسَتْ الآتية . وقيل : هما واحدٌ فليُنظَرُ .

خ ب ت .

الخَبِيتُ : المُتَسَرِّعُ من بُطُونِ الأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ج : أَخْبِياتٌ وخُبُوتٌ
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَبِيتُ : ما اطمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسَعَ وقيل :
الخَبِيتُ : ما اطمَأَنَّ من الأَرْضِ وغَمُضَ فَإِذَا خَرَجَتْ منه أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل
: الخَبِيتُ : سَهْلٌ في الحَرَّةِ . وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيدُ ممدودٌ يُنْبِتُ
ضُرُوبَ العِضَاهِ وقيل الخَبِيتُ الخَفِيُّ المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ فيه رَمْلٌ .
وَأَخْبَيْتُوا : صارُوا في الخَبِيتِ . الخَبِيتُ : ع بالشَّامِ . الخَبِيتُ : بَزْبِيدٌ
مشهورةٌ في البَرِّ . الخَبِيتُ : ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ كذا في نَسَخَتنا وَالَّذِي في الصَّحاحِ :
ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ ومثله في غير ما نُسَخَ ثم إِنَّ هذا الَّذِي قاله من أَنه ماءٌ لِكُلَّ لَيْلٍ
قَيِّدُهُ غيرُ واحدٍ من أَصحابِ الأَخْبَارِ والأَماكن أَنَّهُ بالشَّامِ لأنَّ بني كَلَّابٍ به فهما
واحد . من المجاز : أَخْبَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا خَشَعَتْ وتَوَاضَعَتْ " وَأَخْبَيْتُوا إِلَى
رَبِّهِمْ " : اطمَأَنَّوا إِلَيْهِ . وهو يُصَلِّي بخُشُوعٍ وإِخْبَاتٍ وخُضُوعٍ وإِنْصَاتٍ .

وَقَلْبُهُ مُخْذِبٌ . وفي اللسان : وَخَبِتَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ وَمِنَ الْمُخْبِتِ مِنَ النَّاسِ . وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَبَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ " قَالَ : الْمُطْمَئِنَّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ " أَيِ : تَوَاضَعُوا وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ " إِلَى " فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ . وَفِيهِ خَبِثَةٌ : أَيِ تَوَاضَعُ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِتًا " أَيِ : خَاشِعًا مُطِيعًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلَامُهُ مِنَ الْخَبِتِ : الْمُطْمَئِنَّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبِيتُ كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ نَقْلُهُ اللَّيْثُ ؛ وَأَنَشَدَ لِلسَّمَوَاتِ الْيَهُودِيَّ : .

يَذْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ ... قَ . وَلَا يَذْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ الْخَبِيتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبِيتُ وَهِيَ لُغَةُ خَيْبَرَ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتَهُمْ لِقَالِ الْكَثِيرِ وَإِنَّمَا لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيِّنَاتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : أَظُنُّ هَذَا تَصْحِيفًا قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ يُقَالُ لَهُ : الْخَبِيتُ بَتَاءَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيتَ . وَقَالَ الصَّائِغَانِيُّ : أَصَابَ اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ وَأَخْطَأَ ظَنَّ الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَرَادَ : الْخَبِثَ بِالمُثْلَثَةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّاءَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي قَوْلِهِ : .

وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَنِّي إِذَا مَا ... مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظُمِي مَبْعُوثُ